والابطح واحد البطاح وهو منصوب بالعطف على اللوى بالفآء لان الفآء من حروف العطف، واللوى موضع النصب بوقوع الفعل عليه لانك تقول حتى زيدًا فاللوى موضعه موضع زيدًا والابطح منكر والبطحا مؤنثة وبطحا مكة معروفه، قال الشاعر

حكمة ابايك من فارس   كرنوا المفظ قريش البطاح

قال غيره اشتاقوا على الحما دارى . وفي سفح الاباطح من دارها

واما الدمث فهو اللين والدماثة لين الاخلاق تقول دمث لجنبك اى لينه له قال ابن دريد

اما ظن لنا ما عين اقاح الدمائث   بمثل اشاريع الحقوق العثاعث

والدمائث واحدها دمث ثم جمع دمث دماث ثم جمع دمث دمائث والدمث الارض السهلة اللينة والعثاعث جمع عثعث وهو المتراكب من الرمل وقيل هو ظهر الكثيب الذى ليس به نبات والدانى القريب تقول دنا يدنوا فهو دان قال الله تعالى وجنا الجنتين دان اى قريب يناله القائم مظفر كل البعيد له قريب دان

وقال نأيته فدنا ادنيته فنأ   خمشته فنبا قبلته فانجى

واما قوله فوادى الحما المرخ من سفح ازمان موضعه النصب وهو معطوف على ما تقدم من قوله وحتى اللوى فابطح الدمث الدان كانه قال وحتى وادى الحما والوادى واحد والجمع الوديان والاودية قال

الله تعالى فسالت اودية بقدرها وقال وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قطعوا الصخر، وقال امرئ القيس

وواد كجوف العير قفرٍ قطعته   به الذئب يعوى كالخليع المعيّل

والحما المرعا الممنوع الذى لا يرعا فيه الا من يحميه ويمنعه وحمى الملك ما منعه من الرعية وحما الطبيب المريض الطعام والشراب اذا منعه منه مخافة تزايد العلة وقال ابن دريد

تقول سليما ما الجسمك شاحبًا   كانك يحميك الشراب طبيبُ

وقال الشاعر

ولو حمى المقدار عنه مهجة   لراموا ارتسنح ما حمى

حمى منع والحما مقصور والمرخ شجر يقال فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار ايضا شجر وهما معروفان بكثرة النار .

وقال امرء القيس

امرخ خيامهم ام عشر   ام القلب فى اثرهم منحدرُ

قال

كأن البرين والدماليج عُلقت   على عشر او خروع لم يخضّد

وقد قيل ان العشر هو الاشخر والخروع هو العرجن وقيل السمسم والله اعلم، واما السفح فهو اسفل الجبل وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)